

## الأغاني

كان الذي هاج الهجاء بين جرير وعمر بن لجا أن عمر كان ينشد أرجوزة له يصف فيها إبله وجرير حاضر فقال فيها .

( قد وَرَدْتُ قَبْلَ إِنَّا ضَحَاثِيهَا ... تُمْفَرُّسُ الْحَيَّاتِ فِي خِرِّشَاتِيهَا ) .

( جَرُّ الْعَجُوزِ الثَّنِيَّيَ مِنْ رِدَائِيهَا ... ) .

فقال له جرير أخفقت فقال كيف أقول قال تقول .

( جَرُّ الْعَرُوسِ الثَّنِيَّيَ مِنْ رِدَائِيهَا ... ) فقال له التيمي أنت أسوأ قولا مني حيث

تقول .

( وَأَوْثَقُ عِنْدَ الْمُرْدَفَاتِ عَشِيَّةً ... لِحَاقًا إِذَا مَا جَرُّدَ السِّيفَ لَامِعٌ ) .

فجعلتهن مردفات غدوة ثم تداركتهن عشية فقال كيف أقول قال تقول .

( وَأَوْثَقُ عِنْدَ الْمُرْدَفَاتِ عَشِيَّةً ... ) .

فقال جرير وإني لهذا البيت أحب إلي من بكري حرة ولكنك مجلب للفرزدق .

وقال فيه جرير .

( هَلَّا سَوَّانَا ادِّرَّأُتُمْ يَا بَنِي لَجَأٍ ... شَيْئًا يُقَارِبُ أَوْ وَحْشًا لَهَا غِرْرٌ ) .

) .

( أَحِينَ كُنْتُ سِمَامًا يَا بَنِي لَجَأٍ ... وَخَاطَرْتُ بِيَ عَنْ أَحْسَابِهَا مُضَرُّ ) .

( خَلَّ الطَّرِيقَ لِمَنْ يَبْدِي الْمَنَارَ بِهِ ... وَابْرُزُ بِدِرْزَةِ حَيْثُ اضْطَرَّكَ )

( الْقَدَرُ )